



من دفتر الوطن سجون التحصيل العلمي! فراس عزيز ديب

عبر قرون من الزمن تطور ما يُعرف بـ«علم النفس الجنائي» من مجرد أفكار تحاول التصويب على النفس البشرية التي تخرج عن السلوك القويم، إلى علم كامل يهتم بسلوكيات المجرمين قبل وبعد ارتكابهم لجرائمهم، من هذا المنطلق، غالباً ما يصنف المجرمون على أنهم أشخاص تورطوا بارتكابات خارجة عن القوانين نتيجة لعدة عوامل أهمها البيئة المحيطة التي تفرض عليهم ضغوطاً تنتهي بهم وراء القضبان، مع الأخذ بالحسبان أن المجرم لا يولد مجرماً وليس هناك من جينات وراثية تنقل الإجرام عبر العائلة، والأهم من كل ذلك غالباً ما تتصف بعض الجرائم المرتكبة بأنها محبوبة لدرجة قد تثير الإعجاب بذكاء المجرم، هنا تحديداً نتحدث عن جرائم النصب والاحتيال وإن كان الذكاء لم يتم استثماره في الإطار الصحيح.

هذه المقدمة تفسر لنا لماذا اندفعت الكثير من الدول لتبديل طريقة التعاطي مع المحكوم، إن كان بتحويل العقوبة من مبدأ القتل النفسي البطيء إلى فرصة لإعادة التأهيل، أو إن كان لجهة النظرة إلى المجرم ذات نفسه كشخص قابل للعودة إلى الحياة من جديد، ربما حققت هذه التجارب العديد من النجاحات لكنها في الوقت ذاته فشلت في تحويل الكثير من المجرمين إلى أشخاص قابلين لإعادة الاندماج في المجتمع، لكن النظرة يجب أن تكون دائماً دائماً بالمعنى الإيجابي، بعض الإخفاقات يجب ألا تكون درياً نحو فقدان الأمل، فماذا عن سورية؟

لا أحد في سورية إلا وسمع عن ملحمة سجون حلب المركزي التي خلقتها السينما السورية بفيلم «رد القضاء»، القضية لم تكن فقط بالصمود الأسطوري لحامية السجن في وجه قطاعان الإرهابيين لكننا نتحدث عن انخراط عدد من المحكومين بالدفاع عن السجن رافضين ترك إخوانهم يقاتلون وحيداً، هناك من سيتذكري ليقول إنهم قاتلوا لكيلا يقعوا هم أنفسهم بأيدي هذه التنظيمات لكن هذا الكلام لا معنى له لأنهم أساساً كانوا مسجونين بـ«سجن الدولة» فهم يمتلكون مظلومية مسبقة بمفهوم هذه التنظيمات، أليست هذه المقاربة إثباتاً بأن النظرة تجاه المحكوم يجب أن تكون نظرة مغايرة للنظرة التقليدية.

الجواب ببساطة نعم، ولعل ما دفعني لكل هذه المقدمة هو الخبر الذي تحدثت عن افتتاح مركز نفاذ للجامعة الافتراضية في سجن اللاذقية المركزي، وكلام السيد وزير الداخلية عن أعداد الناجحين والناجحات من نزلاء السجن وإمكانية متابعة تحصيلهم العلمي مستقبلاً، بصراحة مشكلة الخبر أنه مر في وقت مكثظ بالأحداث فلم يلقى الاهتمام المناسب، لذلك قررت ألا أجعله يمر هكذا من دون توجيه الشكر الكبير لكل من ساهم في تجسيد هذه الفكرة على أرض الواقع من منطلق تعويم الإيجابيات، أما أولئك الذين سخرها منها وتحذروا باستغراب عن الربط بين الثقافة والإجرام فأقول لهم من دون استثناء: هذه الروح العدوانية التي تتحدثون بها يصنفها علم النفس بالروح التي تميل نحو الإجرام، الفرق بينكم وبين من هم في السجن بأنكم لم توضعوا في الظروف ذاتها التي دفعتهم لارتكاب جرائمهم، من المعيب حقاً تقزيم كل إنجاز والنظر إليه بهذه الطريقة التهكمية، تبا لكم.

أهل بوشوشة في سورية مجدداً



الوطن

خلال العامين الماضيين، شاركت النجمة التونسية أمل بوشوشة بمسلسلي «على صفيح ساحن» و«دوار شمالي» بعد سلسلة من المسلسلات السورية في سنوات سابقة. بوشوشة تعود هذا العام إلى سورية مجدداً لتشارك في بطولة عشارية «المهراج» من تأليف بسام جنيد وإخراج رشا شربتجي. وترصد هذه العشارية جريمة غامضة تخفي وراءها أحداثاً ملأى بالتشويق، وتحدث عن العلاقات والمصالح التي تربط أبطال العمل ببعضهم لتكتشف الحقائق شيئاً فشيئاً.

الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب: مقاومة التطبيع خيار قومي ثابت

الوطن

أكد الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب في القاهرة أن مقاومة التطبيع مع كيان الاحتلال الإسرائيلي هو خيار قومي ثابت لا رجعة فيه حتى تحرير الأرض العربية من دنس الاحتلال، مديناً كل محاولات وأشكال التطبيع مع هذا الكيان الغاصب.

وشدد الاتحاد في بيان له على ثبات موقفه من القضية الفلسطينية بصفها القضية المركزية التي تأتي على رأس القضايا العربية، لأنها قضية إنسانية في مقامها الأول، تترجم موقف الضمير الإنساني حول حق شعب استلبت حقوقه وأراضيه.

وأشار إلى أنه يقف بتهيئته كافة يدأ واحدة للمحافظة على المقدرات الحضارية العربية وثوابت الضمير الثقافي العربي في مقدمته حق الشعب العربي الفلسطيني في قيام دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وقال: ندين علاقات الخزي والعار مع هذا الكيان الصهيوني العنصري الذي تتسع مصلحته على أنقاض الموائيق الدولية، وهدر حقوق الإنسان، والمعاهدات والأعراف الدولية كافة، مشيراً إلى الاعتداءات اليومية لكيان الاحتلال وانتهاكاته المستمرة بحق الشعب الفلسطيني.

هيئة الكتاب في معرض الزهور الدولي

الوطن

تشارك الهيئة العامة السورية للكتاب في معرض الزهور الدولي الثالث والأربعين الذي يقام في حديقة لغاية التاسع من أيلول المقبل.

مشاركة الهيئة ستكون من خلال جناح يضم نحو ٢٠٠ عنوان، تشتمل على أحدث إصدارات هيئة الكتاب، وبنسبة حسم تصل إلى ٥٠ بالمئة من سعر الغلاف لإصدارات عام ٢٠١٨ وما فوق باستثناء السلاسل والدوريات.

ويعرض أحدث إصدارات الهيئة من الكتب المؤلفة والمترجمة في مختلف أصناف المعرفة؛ إذ سيجد زوار المعرض هذا العام الكتب الأدبية، من روايات، وشعر وقصة؛ والدراسات النقدية والفكرية والسياسية والتاريخية والاقتصادية ومجموعة متنوعة من كتب ومجلات الأطفال، إضافة إلى المجلات والدوريات الأخرى الصادرة عن الهيئة.

قبل النافورة فمزق رنتيه

وكالات

حاول شاب تقبيل المياه المتصاعدة حتى ارتفاع ١٤٠ متراً من النافورة الضخمة في بحيرة جنيف، فعبر حاجز الوصول إلى النافورة رغم المنع التام للاقترب منها.

وحاول وضع وجهه على الفوهة التي تتدفق منها المياه بسرعة ٢٠٠ كيلومتر في الساعة، فأدى ضغط المياه إلى دفع الشاب بعنف إلى الخلف.

ما حصل لم يثنه عن الإقدام على محاولة أخرى، فما كان منه، إلا أن حاول معانقة مياه النافورة بذراعيه، لكن ضغطها دفعه هذه المرة في الجو أمطاراً عدة، فسقط على البلاطة التي تحيط بالفوهة ثم ألقي بنفسه في البحيرة، فأصيب بتمزق في رنتيه.

فوائد مذهلة للخس لا يمكن تخيلها

وكالات

في حالة الإصابة بمرض السكري، يكون اختيار الأطعمة المناسبة والمفيدة أمراً صعباً عند البعض، لكن تظل الخضراوات الورقية مثل الخس من أفضل الخيارات التي يمكن الاعتماد عليها، فهو يمنح مريض السكري الكثير من الفوائد الصحية.

فالخس يمتاز باحتوائه على عدد كبير من العناصر الغذائية مثل فيتاميني «أ» و«ك»، كما يساعد على الشعور بالشبع والامتلاء بسرعة.

كما يقدم الكثير من الفوائد الصحية لمرضى السكري، ومنها تنظيم مستوى السكر في الدم، كما أنه لا يتسبب في أي ارتفاع لمستوى السكر في الدم.

ويشير عدد من الدراسات الطبية إلى الكثير من الفوائد المذهلة للخس، حيث يساعد على الوقاية من الإصابة بمرض السكري من النوع الثاني.

كما أنه يحتوي على كمية كبيرة من مضادات الأكسدة، التي تساهم في حماية الجسم من الأمراض وتعزيز قدرته على مكافحة العدوى بتقوية الجهاز المناعي.

كما يحتوي على مواد مضادة للالتهابات، حيث يساعد على الوقاية من أنواع مختلفة من الأمراض السرطانية، مثل سرطان الدم وسرطان الثدي.

ويحتوي أيضاً على كمية كبيرة من الماء والألياف الغذائية التي تساعد على الشعور بالشبع والامتلاء، لذلك يعتبر من أفضل الخضراوات التي يمكن تناولها في الحميات الغذائية، وكذلك يحتوي الخس على بعض المواد التي تساعد على تهدئة الأعصاب وتحسين جودة النوم وبالتالي التغلب على الأرق، كما تشير بعض الدراسات إلى أن تلك المواد تساهم في علاج اضطراب القلق.

إن تناول الخس بانتظام يساعد على خفض مستوى الكوليسترول المرتفع، الذي يمثل عاملاً أساسياً في الإصابة بأمراض القلب مثل النوبة القلبية.

السبت.. نجدة أنزور يعرض فيلمه الجديد «الصليب المكسور»



الوطن

وهذا للأسف ما حصل لـ ٥٠ ألف مسيحي سوري عاشوا بسلام وحب مع مكونات مجتمعهم السوري.

وأضاف: «إن هذا الفيلم بداية لاستعادة الحقائق كما حصلت من دون تحيز وليس كما روج لها لتتوير الرأي العام بحقيقة المأساة السورية التي دمرت بلاداً ووضعت شعباً بأسره على طريق المجاعة والتهجير، وذلك كمدخل لاستعادة وحدة بلادنا أرضاً وشعباً ومؤسسات».

وفي إطار سعي الشركة المنتجة إلى عرض فيلمها عربياً وعالمياً تحقيقاً لأهدافه الإنسانية، تم عرض الفيلم برعاية اللجنة الوطنية للمغتربين السوريين في هولندا بحضور شخصيات دينية ودبلوماسية واجتماعية، إضافة إلى عروض أخرى له يتم التحضير لها في كل من بلجيكا وألمانيا وكندا، كما يجري التنسيق مع عدد من الفضائيات العربية والأجنبية لعرض الفيلم الوثائقي على شاشاتها.

تعرض شركة «أنزور للإنتاج الفني» الفيلم الوثائقي «الصليب المكسور» في الثامنة من مساء يوم السبت المقبل بقاعة الدراما في دار الأسد للثقافة والفنون في عرضه الأول بدمشق.

الفيلم من كتابة محمود عبد الكريم وإخراج زين نجدة أنزور وتوثيق الدكتور محمد كمال الجفا، والإشراف العام للمخرج والمنتج الكبير نجدة إسماعيل أنزور.

ويكشف الفيلم خلفيات تهجير مسيحيي قرى محافظة إدلب من التنظيمات الإرهابية المسلحة بتواطؤ من الخارجية الأميركية، سعياً إلى تحقيق مشروعها باستهداف مسيحيي المشرق.

وفي تصريح لوكالة «سانا» أفاد نجدة أنزور: «لا يوجد ما هو أقسى وأشد مرارة من اقتلاع إنسان من أرضه وبيته وبيئته وذاكرته».